بني حنيض وصالحوه على ما احب ثم رجع المدينه فدخلها ليلة الاثنين
الثالث من جمادى الاخرة ثم دخل بعده القاضي جمال الدين محمد
البريهي وباقي العسكر يوم السبت السادس من رجب وفي رجب
منها قلد الملك المجاهد القاضي شرف الدين اسمعيل بن محمد الاحمر
امور الوعيه بزبيد وجعله مستوفيا واذن لاهل مدينه زبيد
في بناء الحوض بشفاعته بعد ان كان منعهم من ذلك مدة ثلاث
سنين خوفا من الحريق ولم يقبل شفاعة قاضي القضاة الطيب
الطيب الناشري ولا شفاعة غيره في ذلك ثم عزم الملك المجاهد
عصر يوم الاحد رابع عشر الشهر المذكور وبلغ الى مدينه عدن
وعيد بها عيد الفطر وجرت له مع يافع وهو خارج الى الصلاة
العيد قضية افضت الى تقييد من قيد منهم ونفي من نفي
وفي ليلة الخميس الخامس والعشرين من رجب المذكور هرب الفضل
بن علي دعير شد مدينه زبيد على التسيم من دار المعاصر واستجار
ببيت الغزالي وتابعه بنو احمد الشرف الاحمر فارسل الملك
المجاهد له الامير عمر بن عبد العزيز فقرر عليه حاله وجهز

اتى

اتى بعده كتاب من الملك المجاهد بتقرير حاله ثم طلع ابن عبد العزيز
واجا الملك المجاهد وظهر له منه ما يوجب الادب فقيده
واودعه دار الادب الى يوم الجمعة الخامس والعشرين من ذي الحجه
منها وفي اليوم السادس عشر من شوال غزا القرشيون والمعازبه
والرماة اهل العرس بنخل الوادي زبيد فقتلوا على بعض
من عسكر الملك المجاهد ثم خربت المره وغشي اهل الوادي
مدينه زبيد وجرت امور عظيمه تعب الناس منها وفي
ذي القعده منها تقدم الملك المجاهد من عدن وفي صحبته
ابنا اخيه احمد ويوسف ابنا عامر والامير عمر بن عبد العزيز
فدخل زبيد ليلة الثلثا السابع عشر من ذي القعده ثم دا[...]
غزوا المعازبه ومن لفضهم اليهم من القرشيين وقتل في
اثناءها زعيم القرشيين طيندق في جماعة كثيرة من المعازبه
والقرشيين يوم الجمعه العشرين من الشهر المذكور وفي
ذي الحجه منها ظهر الذهب الاشرفي وقرى واسطاف قرى
الوادي زبيد وشدت الرحال الاجل في لكعف الاماكن البعيده

Copyright © King Saud University